الاسْتِعارَة

تعريف الاسْتِعارَة : هي تَشْبيهٌ حُذِفَ أحَدُ طَرفَيْهِ (المشبه أو المشبه به)، وهي قسمانِ :

النوع	تعريفها	مثالها	شرحه
الاستعارة التَّصْريحيّةُ	وهي ما صُرِّحَ فيها بالمشبَّه بهِ (المستعار منه) ، وحُذِفَ المشبه (المستعار له).	قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا " (آل عمران:103)	المشبه (الدين) محذوف المشبه به (الحبل) موجود.
الاستعارة المَكنيَّة	وهي ما ذُكر فيها المشبّه ، وحُذِفَ فيها المشَبَّهُ بهِ ورُمِزَ لهُ بشيء مِنْ لوازمه.	امتطينا الصِعاب .	المشبه (الصعاب) موجود المشبه به (مركوب) محذوف ورُمِزَ إليه بشيءٍ من لوازمه وهو " امتطينا " والقرينةُ إثبات الامتطاء للصعاب على سبيل الاستعارة المكنيةِ

بلاغة الاستعارة (أثرها في المعنى): تقوية المعنى وتوضيحه من خلال تشخيصه وتجسيده .

تطبيق :

حدّد موضع الاستعارة ونوعها فيما يلي ، ثم اشرحها :

- الدهر عضنا بنابه .
- أشرقت عروس النهار .
- ضحك الربيع.
- قال حسّان بن ثابت : لساني صارمٌ لا عيب فيه ** و بحري لا تكدّره الدّلاء.
- قال المتنبي حينما أنْذر السحابُ بالمطر وكان مع ممدوحه :
تَعَرّضَ لي السّحابُ وقد قَفَلْنا ** فقُلتُ إليكَ إنّ مَعيَ السّحابَا .
- قال تعالى على لسان زكريا عليه السلام : {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} (من سورة مريم).
- خطب الحجاج في أهل العراق مهددا : " إنّي لأرى رؤوساً قد أيْنَعتْ وحان قطافها ... " .
- رأيت أسدا في الحلبة.
- قال جرير : أعددت للشعراء سمّا ناقعا ** فسقيت آخرَهم بكأس الأوّل

إعداد الأستاذ : عثمان صفير